التفكير الحدسي وعلاقته بالانتباه المتواصل لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رضاب منصور حسين المحسن

جامعة الكرخ للعلوم

“ Intuitive thinking and its relationship to the sustained attention

For among university students “

Assistant professor Dr.Rudhab Mansour Hussien Almuhsan
Al-Karkh University of Science
rudhabalmuhsan9977@gmail.com

Abstract:
The current research aims to know the level of intuitive thinking and its relationship to the sustained attention for among university students, and in light of the foregoing, the researcher identified the research objectives as follows: Identify:
١- The level of Intuitive thinking among middle university students
٢- The differences in the level of Intuitive thinking according to (gender, specialization) among university students .
٣- The level of sustained attention among middle university students.
٤- Differences in the level of sustained attention according to (gender, specialization) among university students
٥- The strength of the direction of the relationship between Intuitive thinking and sustained attention among university students
The research reached the following results:
١- There is no statistical significance for the research sample on the Intuitive thinkig test
2- There are no significant differences for the gender variable in the students' grades on the Intuitive thinking test according to the specialization variable D at (0.05), which is in favor of the mean of the research sample.
3- Statistical processes and evidence indicated that two levels of continuous attention were determined by the research sample.
4- The results of the statistical analysis indicated that the continuous attention towards becoming becomes towards human activity, and the second level is the orientation towards becoming .
5-The results showed that there is a positive interactive relationship between intuitive thinking and continuous attention (a direct relationship) among university students. Based on the findings of the present study, there are many conclusion, recommendations, and suggestions .
Keywords : **Intuitive thinking , the sustained attention , university students**

مستخلص البحث

يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى التفكير الحدسي والانتباه المتواصل لدى طلبة الجامعة ، وفي ضوء ما تقدم حدد الباحث أهداف البحث بالآتي : التعرف على :

١- مستوى التفكير الحدسي لدى طلبة الجامعة

٢- الفروق في مستوى التفكير الحدسي بحسب (الجنس ، والتخصص ، والصف) لدى طلبة الجامعة .

٣- مستوى الانتباه المتواصل لدى طلبة الجامعة .

٤- الفروق في مستوى الانتباه المتواصل بحسب (الجنس ، والتخصص ، والصف) لدى طلبة الجامعة .

٥- قوة اتجاه العلاقة بين التفكير الحدسي والانتباه المتواصل لدى طلبة الجامعة وقد تحددت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة لطلبة الجامعة (٣٠٠) طالب وطالبة ، وتحقق الصدق المنطقي والصدق الظاهري ، للمقاييس .اما الصدق البنائي ، فقد استعمل للمقياسين ، وأما الثبات فقد تم استخراجه بطريقتين : طريقة إعادة الاختبار ، ومعامل معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي ، وأظهرت نتائج البحث الحالي الى مايأتي :

١-بعد حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والأختبار التائي لعينة واحدة على اختبار التفكير الحدسي أشارت الى أنه لاتوجد دلالة احصائية للتفكير الحدسي لدى عينة البحث الحالي أي فقدان التعامل بالتفكير الحدسي.

٢- أشارت النتائج الى أنه لاتوجد فروق دالة لمتغير الجنس ، وأشارت أنه للتخصص العلمي دور بالنسبة للتفكير الحدسي مقارنة بالكليات الأنسانية ، كما وأشارت نتائج التحليل الأحصائي أنه يوجد فرق غير دال بين المرحلة الأولى والرابعة ، إذ أشارت الى أن تراكم الخبرة على مر الزمن له دور في وجود التفكير الحدسي وادراك آلياته .

٣- أشارت العمليات الأحصائية وبدلالة الى تحديد مستويين للأنتباه المتواصل لدى عينة البحث .

٤- أشارت نتائج التحليل الأحصائي الى أن الانتباه المتواصل بأتجاه الصيرورة نحو النشاط الأنساني ، والمستوى الثاني هو التوجه نحو الصيرورة .

٥-أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية تفاعلية بين التفكير الحدسي والانتباه المتواصل(علاقة طردية) لدى طلبة الجامعة .

الفصل الأول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث : يتسم الجهاز العصبي للأنسان بآليات التفكير التي ترافقها مهارات خارقة في موقف يتطلب حل المشكلة المواجهة للفرد إلا أنها تعاني من فقدان البيئة المحفزة والأساليب المرتبطة بمسارات التغيرات السريعة لجذور المشكلة ، وكان توجه علماء النفس وفي مقدمتهم برونر (Bruner) أن التدريب عليه ينبغي أن يحتل مكانته في المؤسسات التربوية وهذا يؤدي الى التقريب بين المعرفة بين المعرفة المتقدمة والمعرفة الأولية ، وكذلك هو عجز المعلمين عن أداء دورهم النشط لكون معلوماتهم منمطة لكون معلوماتهم بسلوك تربوي بالي وقديم لايساهم بإتاحة الفرصة للمتعلم في ممارسة التفكير الحدسي وكذلك هي أن أغلب الطلبة يتقوقع أو يبتعد عن الألمام بالمعلومات والمعرفة الضرورية ، أن التفكير الحدسي ينبغي أن يكون أحد الأهداف اللاتي يسعى اليها النظام التربوي عن طريق تضمينها ، وكذلك هي قصور في الإدارات القائمة على الدراسة غير الممنهجة أو المنهج المتكامل للمراحل الدراسية من المتوسطة أو المرحلة التي ينشأ لدى الفرد أمكانية الانتقال من المحسوس الى المجرد ، إذ أكد أكور (Agor) أن التفكير الحدسي مهارة لصنع القرارات المنطقية العالية ، وأن الأشخاص الحدسيين يعتمدون على مفاهيم الشخصية في أسلوب صنع القرارات ، وأن أغلب المعاناة في رعاية الطلبة ذوي القدرات العقلية العالية هي عجز البيئة التي تحبط الاندفاع الإيجابي للفرد وتنعكس سلباً بالتداخل بين المعرفة المباشرة المستمدة من التفكير الاستدلالي التي يتم تلقيها مباشرة ، والمعنى أو الفكرة التي يتوصل اليها الشخص دون معرفة مستمدة من عملية التفكير الاستدلالي وأن قلة الثقافة التوعوية وتعزيز الإدراك أو الفهم الفوري لموقف ما ، وإتباع التلقائية التي تساهم في قلة الإدراك الفوري والابتعاد عن الاستنتاج الواعي المصاحب له إحساس عاطفي بالإقناع وفقدان النسق المفتوح للإنتاج وفقدان تنوع الإجابات المنتجة التي لاتحددها المعلومات المعطاة والتي تتوقف على فاعلية التركيز الذهني في عملية الإنتباه لما حولنا من منبهات على سعة المعالجات الحسية من جهة ، وعلى قدرتنا على ممارسة عملية فلترة الإنتباه الموجه وملائمة القنوات الحسية لطبيعة المثيرات والأحداث الواردة في الوقت نفسه ، وأي نقص في كفاءة هذه العمليات التي تجعل الفرد يفقد تركيزه في الإنتباه المتواصل تلقائياً لتنعكس سلباً في عجز الفرد عن التفكير الحدسي (Broadbent,1958:17) ، ويعد نقص القدرة على الإنتباه المتواصل (التركيز) مشكلة من أقدم مشكلات علم النفس ، وأن مانسمع ونرى ونشعر ونتذكر لايعتمد على مايدخل حواسنا من معلومات وأنما أيضاً على الجوانب التي نختارها وننتبه اليها وقد أكد وليام جيمس على ذلك بقوله (أن واقع خبرتي هو ماأختار الاهتمام به (Jon,2012 :53) أن فقدان الأستيراتيجيات التعليمية في بيئة غير محفزة لممارسة الأنتباه المتواصل والذي بدوره يؤدي الى تشكيل مجموعة من العمليات الذهنية البسيطة التي توصل الطالب الى عمليات ذهنية راقية معقدة لتمكنهم من تطوير نتاجاتهم الفكرية ، ذلك الفقدان يخلق العجز لدى الطالب عند الأنتقال من التفكير الأولي الى الحدسي ، تلك التحديات تفرض على المؤسسات التربوية مغادرة الرؤية التقليدية للفروق الفردية وأن تركز على درجة امتلاك الفرد للقدرة بمهارات قابلة للتطور بأستمرار ، ويمكن أن تحدد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن التساؤل :

-هل هناك علاقة بين التفكير الحدسي والانتباه المتواصل لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :

تهتم أغلب المجتمعات بالمنظومات الأساسية المكونة لآليات التفكير ضمن المؤسسات التربوية وفق استيراتيجيات مبرمجة ، وقد أستأثر التفكير الحدسي بأهتمام العديد من علماء النفس ومنهم عالم لنفس المعرفي برونر (Bruner) اذ أولى اهتماما كبيرا للتفكير الحدسي وأكد ان التدريب عليه ينبغي أن يحتل مكانته في المؤسسات التربوية ، وفي رأي برونر ان هذا يؤدي الى التقريب بين المعرفة المتقدمة والمعرفة الأولية ، اذ أن تنمية التفكير الحدسي وأنتهاجه في المدارس بجميع مستوياتها قد يساعد على تزويد الأمة بالتقدم المستمر في ثروتها البشرية من العلماء والفنانين والأدباء والقادة ، فالتربية مسؤولة عن تنمية القدرة على التفكير الحدسي متكاملة مع أنماط التفكير الأخرى (عثمان وأبوحطب ، ١٩٧٨ : ٢٤٧) ، وبذلك فأن للمربين والمعلمين دور نشط بناء في تحقيق هدف سام وهو مساعدة الطلبة على تطوير تفكيرهم الحدسي عن طريق مايقدم لهم من ممارسات وخبرات وأنشطة صفية (قطامي ، ١٩٩٠ :٥٥٦) كما فعالية المتعلم لاسيما في ممارسة التفكير الحدسي تتوقف بدرجة كبيرة على مدى المامه بالمعلومات والمعرفة الضرورية لذلك المجال لأن المعرفة توجد نوعاً من الألفة التي تهيء لممارسة التفكير الحدسي على الرغم من أن ذوي الحدس الجيد يمكن أن يكونوا قد ولدوا وهم يملكون تلك القدرة ، إلا أن فعالية تلك القدرة تعتمد على مدى المامهم بالمعلومات الضرورية (Bruner,1963 :57)أن التفكير الحدسي ينبغي أن يكون

أحد الأهداف التي يسعى اليها النظام التربوي لتحقيقها عن طريق تضمينها ،فيما يسعى المربون والمعلمون الى تحقيقه عن طريق ما يقدمون من معلومات وما يعدون من خبرات لدى الطلبة (قطامي ، ١٩٩٠ : ٥٥٦) ، ولابد من توظيف الحواس لدى الفرد بآلية مميزة الا وهي الانتباه بتوظيف أغلب الحواس لكي تكون المخرجات للمواقف التي تعامل معها الفرد بتفكير حدسي من خلال عملية عقلية معرفية يشكل محوراً أساسياً ومركزياً للعديد من الأساليب المعرفية منها أسلوب (الفحص – التدقيق) الذي يعكس اهتمام بعض الأشخاص بالميل نحو الفحص والتدقيق لما يحيط بهم فضلا عن حدة الأنتباه نحو التفاصيل مقابل أقرانهم الذين ينظرون الى الأمور بصورة سطحية (شريف ، ١٩٨٢ :١١٧) ، ولأن العمليات المعرفية متداخلة ومتفاعلة فأن الأنتباه يعد أكثر الفعاليات المعرفية أهمية إذ يمثل بوابة هذه العمليات ، ويعد نقطة الوصل بين الأحساس من جهة والأدراك والتذكر والتفكير والوعي والتخيل والتعليم من جهة أخرى ، اذ تدخل المعلومات الى بؤرة الشعور (الدماغ) كما أنه يمثل نقطة التقاء المعرفة بالواقع اذ يتصل عن طريق الانسان بالبيئة المحيطة به التي تعرضه في أكثر الأوقات الى مثيرات كثيرة ومتنوعة وعلى الرغم من بعضها قد تقحم نفسها في الشعور الا أن الانتباه عادة ما يوجه نحو الموضوعات التي تحصل على الأهتمام أكثر من غيرها (Atkinson,1993 :183) .

أهداف البحث : يستهدف البحث الحالي الى معرفة :

١- مستوى التفكير الحدسي لدى طلبة الجامعة

٢- الفروق في مستوى التفكير الحدسي بحسب (الجنس ، التخصص ، الصف) لدى طلبة الجامعة

٣- مستوى الأنتباه المتواصل لدى طلبة الجامعة

٤- الفروق في مستوى الأنتباه المتواصل بحسب (الجنس ، التخصص ، الصف)لدى طلبة الجامعة

٥- قوة اتجاه العلاقة بين التفكير الحدسي والأنتباه المتواصل لدى طلبة الجامعة

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة جامعة بغداد (ذكوراً وأناثاً) في محافظة بغداد للعام الدراسي (2020/2019) .

تحديد المصطلحات : ـ التفكير الحدسي لله Intuitive Thinking لله :

أ/ التفكير (Thinking) عرفه كل من :

١- بارتليت (Bartleet 1958) :عملية توسيع الدليل على النحو الذي يلائمه بحيث يتم مليء الفجوات فيه ، ويتم هذا الانتقال في خطوات متتابعة مترابطة يمكن التعبير عنها في حينها أو يتم التعبير عنها فيما بعد (عثمان وأبو حطب ، ١٩٨٧: ٢٠٠) .

٢- السيد (١٩٧٥) : سلسلة متتابعة محددة لمعان أو مفاهيم رمزية تثيرها مشكلة وتهدف الى غاية معينة (السيد ، ١٩٧٥) .

٣- باريل (Barell 1991) :سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس ، أما بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف (Barell, 1999 :270) .

ب / : الحدس (Intuition) عرفه كل من :

١- دي سانكتس (De Sancits 1928) : عملية معرفية مباشرة قبل منطقية وبدائية ولا تحليلية (عثمان وأبو حطب ، ١٩٧٨: ٢٤٤) .

٢- يونك (Jung 1939) : عملية الأدراك اللاشعوري المباشر للإمكانات والاحتمالات الكامنة في الأشياء التي ننتبه لها سواء كانت خارجية أو داخلية ، وهي عملية كلية تؤخذ نواتجها من المدركات على أنها تحمل في طياتها نمط اليقين (جاكوبي ، ١٩٩٣ : ٤١) .

٣- برونر (Bruner,1963) : عملية ذهنية تهدف للوصول الى صيغ مقبولة ، وان كانت اختيارية دون المرور في مراحل تحليلية محددة تساعد على التأكد مما تم التوصل اليه حول ما اذا كانت هذه الصيغ صحيحة أم خاطئة (Bruner,1963 :13) .

٤- أبو حطب (١٩٦٦) : الوصول الى حلول صحيحة أو تقاربية للمشكلات تحت ظروف قلة المعلومات ، أو عملية عقلية ناتجة عن تفاعل مقدار قليل من المعلومات مع الوجهة التقاربية لحلول المشكلات ، وحدد أبو حطب بعض خصائص الحدس وهي :

١- أنه اقرب للانبساط منه للانطواء .

٢- ارتباطه بخاصية السرعة

٣- عدم الارتباط بسلوك المسايرة والامتثال للمعايير الاجتماعية

٤- علاقته بالنزعة الاحيائية

٥- اقرب الى التفاؤل منه الى التشاؤم

٦- ارتباطه بانواع التفكير الأخرى كالطلاقة والمرونة والاستدلال

٧- عدم ارتباطه بالتخمين المحض

٨- الحدسيون اعلى في السيطرة والمسؤولية والاتزان الانفعالي والاجتماعي كما يقيسها اختبار جوردن للشخصية (عثمان وأبو حطب ، ١٩٧٨ : ٧٤) .

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف أبو حطب " ١٩٦٦" .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اجابته على فقرات مقياس التفكير الحدسي .

٢-الأنتباه المتواصل " Sustained Attention" :

عرفه كل من :

١- سو لبرج ومترو (1989) Solberg & Matter : القدرة على الانتباه لحافز أو نشاط خلال وقت طويل (Solberg & Matter,1989 :22) .

٢- عاشور (٢٠٠٥) : " العملية التي يقوم فيها الفرد بالاحتفاظ بأنتباه أطول مدة ممكنة" (عاشور ، ٢٠٠٥ : ٥) .

٣- شوفريد وآخرون (٢٠٠٩)Schuhfried : هو وعي انتقائي للمنبهات التي تكون موجودة باستمرار أو بشكل متكرر (Schuhfried ٣: & other,2009) .

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف Schuhfried & other,2009 كونه الأنسب لمتطلبات البحث الحالي .

التعريف الاجرائي : يعرف الانتباه المتواصل اجرائيا : بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على جهاز فحص الانتباه المتواصل ضمن منظومة اختبارات فيينا .

الفصل الثاني / الأطار النظري ودراسات سابقة :

-مفهوم التفكير الحدسي :يتمثل الحدس من خلال ما يصدر عن الفرد بالحكم السريع المؤكد أو التنبؤ الغريزي بالوقائع والعلاقات المجردة ، وأشار التوجه الفلسفي والعلمي أن هذا النمط شعوري يصل بالفرد الى النظام الرياضي يكشف عن العلاقات الخفية ،اذ أشار (هنري بوانكاريه ، ١٩٨٢) الى ثلاثة أنواع من الحدوس :(١-احداس تعتمد على الحواس وشهاداتها التخيل وتسمى بالحدس الحسي وهي أحداس يمكن البرهنة من خلالها على الصور المتخيلة ٢-احداس تعتمد تعميمات الاستقراء وهي تقتدي بالعلوم التجريبية ٣-حدس العدد الخالص :وهو يخرج من بديهية الاستقراء الرياضي وهذا الحدس يكون حدس العلاقات المنطقية مثل البديهيات(بو انكاريه ، ١٩٨٢ : ١٠٢) ، والحدس عند هنري بركسون : بأنه ذلك التعاطف الذي تنتقل به الى داخل الشيء لتنسجم مع مافيه من تفرد مما لايمكن التعبير عنه من جراء ذلك وخلافا لذلك فالتحليل عملية تحيل الشيء الى عناصر معروفة من قبل أي عناصر مشتركة بين هذا الشيء وأشياء أخرى ، اذ أكد أن العقل والحس اداتان نفعيتان لكن هناك معرفة أسمى تأتي عن طريق الحدس وهي ضرب من ضروب المعرفة الخالصة غايتها التفسير ، وميز بركسون بين ثلاثة أنواع من المعرفة : ١-معرفة تقوم على الحدس الشخصي ٢- معرفة تقوم على التجريد ٣- معرفة وسطى تقوم على ادراك صور متوسطة بين معطيات الحدس وبين التجريد ، وميز بين منهجين للمعرفة : الأول / معرفة علمية أساسها التحليل تتناول جزئيات الشيء فتحلل جوانبه ، وهذا المنهج الذي تسلكه العلوم الوضعية ، أما المنهج الثاني / هو المنهج الحدسي الذي يتبعه الميتافيزيقي لكي ينفذ الى باطن الأشياء لكي يدركها في كليتها وفي حيويتها فلا يلقي بالا الى التعبيرات الجزئية أو الظواهر الفيزيقية التي يدرسها العلم أي أنه يتجه الى الحدس المطلق ، رغم أن بركسون يعتقد أننا نحن في طريقنا الى حدس مطلق (الديمومة) لابد أن نمر أولا على الدراسات الجزئية للظواهر الفيزيقية لكي نصل عن طريقها الى اعداد أنفسنا للمرحلة المتعمقة في أغوار النفس (أبو ريان ،١٩٩٦: ٣٩٧-٣٩٨) .

– ستراتيجيات التفكير: وهي مجموعة من الأنشطة التي يتبعها الفرد اثناء قيامه بالتفكير وهو المعنى الاجرائي لتعبير ستراتيجية التفكير ، وتقسم ستراتيجية التفكير على أنماط متعددة وفق معيارين أساسيين هما مقدار التخطيط المتضمن في عملية التفكير ونمط البحث المتبع خلال النشاط التفكيري ، وهناك أنماط محددة من التفكير التي تختلف فيما بينها بنسبة ما تتضمنه من حدس ومنطق ووفقا للآتي :

١-الاستيراتيجيات التي يغلب عليها الحدس :

أ/ التفكير الحدسي (Intuitive Thinking) :وهو اجراء لعملية ذهنية تتضمن الادراك ومعرفة مباشرة من الاعتماد الصريح على العملية التحليلية للموقف بل القفز المتدرج عبر المراحل للوصول الى حلول لمسائل يتعرض لها الفرد(محمود٢٠٠١ : ٣١٤)

ب/ التفكير الاستبصاري (Insightful Thinking) : يشير هذا النوع من التفكير الى أنه يصل الفرد الى الحل فجأة ، إذ يقوم الفرد بالتفكير في المسألة وادراك العناصر المحيطة والمتضمنة فيها ووضع العناصر على صورة سياق يمكن ادراكه بصورة مجتمعة كلية ، وإدراك العلاقة بين العناصر المجتمعة ثم الابتعاد عن المشكلة ، ثم الوصول الى مايسمى بومضة الاستبصار التي تتضمن الوصول الى الحل فجأة (قطامي ، ١٩٩٠ : ٢٢٣) .

ج/ التفكير الاستقصائي (Investigative Thinking) يشير هذا النوع الى قيام الفرد بالبحث وجمع البيانات وتحليلها للحصول على حل لمشكلة واضحة ومحددة المعالم بحد أدنى من التوجيه ، وتعد طريقة الاستقصاء طريقة تفكير يكون الفرد فيها مركز الفاعلية ، ويشير اليها فيلي (Feely) بأنها عملية منظمة تتبع خطوات حل المشكلات ويصل الفرد الى الحل بنفسه عن طريق ممارسة مواقف يتطلب منه التفكير ، ولا يعني الاستقصاء اكتشاف إجابة جاهزة من الادبيات والكتب ، بل هو عمل الفرد نفسه على تطوير إجابة بناء على استقصاءاته (بني جابر وعبد العزيز والمعايطة ، ٢٠٠٢ : ٤٢٤) .

د/ التفكير الاستكشافي (Heuristic Thinking) :يشير هذا النوع عند افتقار خبرات الفرد الى المعنى ، إذ يقوم بتحديد العلاقات بين المفاهيم غير المحددة في بنائه المعرفي ، ومن ثم يقوم بأستنتاج معان واضحة من خلال طريقتين :

-طريقة التفكير الأستكشافي الآلي (Rot Discovery) : يمارسها الفرد عند مواجهة مشكلة ما فيستوعب الحل دون ربطه بالخبرات المعرفية السابقة .

-طريقة الاكتشاف ذي المعنى (Meaningful Discovery) : يمارسها الفرد من خلال ربط الخبرات الجديدة بالقديمة لأضافتها الى بنائه المعرفي (محمود ، ٢٠٠١ : ٣١٥) .

٢- الاستيراتيجيات التي يغلب عليها المنطق :

أ/ التفكير المنطقي (Logical Thinking) : هو اجراءات لعملية ذهنية معرفية واعية قصدية تتضمن محاولة معرفة نتائج الاعمال والأنشطة والحصول على أدلة تثبت وجهات النظر والبدائل المفترضة ، ومن أجل الحصول على اجابات للأسئلة التي يثيرها الذهن أوالمشكلات التي يهدف الى حلها (محمود ، ٢٠٠١ : ٣١٥)

ب/ التفكير الأستقرائي (Inductive Thinking) : نوع من التفكير يقوم به الفرد بمجموعة من العمليات الذهنية على وفق ثلاث استراتيجيات متسلسلة (١-تشكيل المفهوم ٢- ترجمة المعلومات وتفسيرها ٣- تطبيق المباديء)

ج/ التفكير الأستدلالي : هو إجراءات لعملية معرفية ذهنية منظمة تهدف الى اكتشاف الحقائق المجهولة بمساعدة الحقائق المعلومة ويبدأ هذا النوع من التفكير على شكل استدلال بدائي يتم فيه الأنتقال الذهني السريع من حقائق خاصة الى حقائق أخرى من دون ذكر المبرر الذي قامت عليه النتيجة .

د/ التفكير التحليلي : ينتهج التحليليون في حل المشكلة بطريقة منطقية أو منهجية ، ويتخذ هؤلاء قراراتهم حول حل المشكلات على التخطيط والاعتماد على أكبر قدر من المعلومات (الهويدي وجمل ، ٢٠٠٣: ١٩٥)

الاستراتيجيات التي توازن بين الحدس والمنطق :

١-التفكير الناقد : يتم من خلال التفكير المستقل وإدارة الانسان تفكيره بذاته ، وهو الذي يمكن الانسان من استعمال مهاراته العقلية لأجل تحقيق تفكير أفضل يمتاز بالوضوح والدقة والمرونة والفاعلية والدفاعية المنطقية الحوارية **٢-التفكير لمعالجة المعلومات** : هو إجراءات معرفية ذهنية نشطة تمثل محاولة الفرد تطوير بنائه المعرفي عن العالم المحيط به من خلال تفاعله مع البيئة . **٣-تفكير حل المشكلة** : أن القلق الذي يصادف المرء تجاه مشكلة ما يدفع الفرد الى التفكير لتشكل موقف محير ووضع مربك يسبب قلقاً مما تعيق سعي الفرد ، ولذلك يحاول التخلص منه من خلال نشاطه الذهني الواعي وأنواعه (تفكير المحاولة والخطأ،التفكير الأستبصاري،التفكير الآلي المبني على المثير والاستجابة)(الهويدي وجمل ، ٢٠٠٣ :٢٢٠)

-نظريات حللت مفهوم وآليات الحدس :

١- **نظرية جوستار يونك (Carl Gustar Jung)** : ترتكز النظرية على المتضادات وتعد مصدر الطاقة النفسية ، وطبقا ليونك فأن الأنماط النفسية تتولد من ثلاث أزواج من المتضادات ، الزوج الأول هو اتجاهات الانبساط والانطواء ، أما الزوجان الآخران يشيران الى الطريقة التي يدرك الفرد بها الأحداث وهي (التفكير ، الشعور ، الأحساس ، الحدس) ، ويرى يونك ان كل فرد يمتلك كلاً من الاتجاهات والوظائف الأربع (صالح ، ١٩٨٨ :٣٩) ، ويجمع التفكير والشعور سوية بوصفهما وظائف عقلانية تتضمنان أصدار الاحكام وتقويم التجارب ، فالتفكير هو الوظيفة التي تسعى الى فهم العالم والتكيف معه وتقييم الأشياء من خلال المعرفة ، أي من وجهة نظر تتجسد (حقيقي ، كاذب) ومن جهة أخرى تدرك وظيفة الشعور العام من خلال تقييم يعتمد على مشاعر الحب أو الكره أو الموافقة والقبول ، وأشار يونك الى أن كلا الوظيفتين تتعلقان بالقابلية على تنظيم الخبرة وتصنيفها ، ومع ذلك فأنه قال بأنهما وظيفتان متضادتان (شلتز ،١٩٨٣ :١٧٠) ، أما الوظيفتان الاخريان وهما الإحساس والحدس فيطلق يونك عليهما مصطلح (الوظيفتان اللاعقلانيتان) ، اذ ترفض هاتان الوظيفتان العمل وفق الأحكام وتقبل الأدراكات التي لم تقيم أو تفسر(جاكوبي،١٩٩٣: ٣١) ، ما يحدث في الإحساس هو أن الفرد يستلم عن طريق حواسه مثيرات تنتج عنها خبرة واقعية شبيهة بما يحدث في الصورة الفوتوغرافية للشيء أي أن الإحساس يدرك الأشياء كما هي وما يحدث في وظيفة الحدس هو استلهام للمعنى الخفي للحدث أو الشيء ولاينتج ذلك عن خبرة مباشرة من مثير في العالم الخارجي ، بل هي من رؤية ادراكية داخلية أن هاتين الوظيفتين متضادتان وتتبادل احداهما استثنائية الأخرى وخصوصيتهما مثل التفكير والشعور اللذان لا يستطيعان الحدوث والعمل في وقت واحد (صالح ،١٩٨٨ : ٤٠) .

٢-**نظرية جان بياجيه** : وفقا لأفتراضات بياجيه في التطور المعرفي ومن خلال المراحل الأساسية للنمو المعرفي أشار الى مرحلة ما قبل العمليات إذ يقوم الطفل ببعض التصنيفات الأكثر صعوبة حدسا أي بدون قاعدة يعرفها وفي هذه المرحلة يبدأ الوعي التدريجي بثبات الخصائص أو ما يسمى بالاحتفاظ ، مشيراً الى أن الطفل يقدم تأكيدات دون محاولة اسنادها بالحقائق ، وهذا الافتقار الى محاولات الاثبات ينبع من تمركز الطفل حول ذاته ، ويفتقر في هذه المرحلة الى البراهين والقدرة على إيجاد أساس لآرائه ، ويجد صعوبة في التلخيص وكيفية التوصل الى استنتاجات ، ولا يعلم كيف يحدد المفاهيم التي يستعملها ويقصر نفسه على صياغة موضوعات متماثلة ويعاني صعوبة في تبرير المفاهيم التي يستعملها ، ويمكن القول أن الطفل في هذا العمر غير قادر على التعبير اللغوي عن مما يفكر به ، وأن عالمه الحقيقي ما يزال عالم فعل ومعالجة يدوية ، وقد أظهر التجريب أن الطفل حتى السابعة من العمر يبقى ما قبل منطقي ، بدلا من المنطق تحل آلية الحدس وهو استبطان بسيط للمدركات والحركات في شكل صور تمثيلية وتجارب عقلية التي تديم الاسكيما (البنى العقلية) الحية الحركية دون تساوق عقلاني حقيقي ، وتفتقر الأحداس (بياجيه ، ١٩٨٦ :٤٩ -٥٤) ، ويمثل الحدس أعلى شكل للتوازن يكتسبه تفكير الطفل الصغير ، وبهذا المعنى يطابق التفكير العملياتي العياني عند الطفولة المتوسطة ، والذي يوفر لنا مفتاح الجزء الجوهري من التطور العقلي ، وتنطبق العملية على العديد من الوقائع المتنوعة فثمة عمليات منطقية وحسابية وهندسية وآلية وجسدية ، ومن الناحية السيكولوجية نجد أن العملية فوق كل شيء هي نوع من النشاط يكون على الدوام ذا أصل تصويري أو حدسي أو حركي ، أن النشاطات التي هي نقاط ابتداء العمليات تكون متجذرة في الأسكيما الحسية الحركية ، أي خبرة فعلية أو عقلية حدسية ، وقبل أن تصبح عملياتية تكون مشتملة على مادة الذكاء الحسي الحركي ثم على مادة الحدس

٢- **الانتباه المتواصل :" Sustained Attention"**

مفهوم الانتباه المتواصل : يشكل الانتباه المتواصل عملية وظيفية في الحياة العقلية بتوجيه وعي وشعور الفرد نحو المثيرات ككل في حالة كون الموقف جديدا على الفرد ، وتوجيه شعوره نحو أجزاء المجال الادراكي اذا كان الموقف شائعا ومألوفا لديه ، ومن ثم ان الانتباه هو عملية تركيز الشعور على المثيرات الخارجية والداخلية وانتقاء منها ما يتفق مع حالة الاستعداد والتهيؤ العقلي لدى الفرد ومع اهتماماته ودوافعه (الشرقاوي ، ٢٠٠٣ : ٨٧) فالمثيرات بالتي لا يركز عليها فقد لا تكون لها الأهمية نفسها في تلك اللحظة وكلما كان وعي الفرد بالشيء الذي ينتبه له محددا وواضحا كلما كان الانتباه المبني عليه أكثر تركيزا (عبد الهادي ، ٢٠١٠ : ٩٨) وكذلك فان الانتباه لايمكن أن يحتوي ذلك المجال الشاسع الذي تراه العين فلابد من مجالات محددة ونقاط معينة يتركز عليها الانتباه (الجسماني ، ١٩٨٤ : ٩٨)

خصائص الانتباه : ان طبيعة الانتباه هي الحركة والتغير واللا ثبات ولكون الأشياء التي تجذب انتباهنا تكون في معظمها متحركة أو مقيدة ، ومن خصائص الانتباه :

-**الانتباه عملية ادراكية مبكرة** : يهتم الإحساس بالمثيرات الخام بينما يهتم الادراك باعطاء هذه المثيرات تفسيرات ومعان مختلفة ، أما الانتباه يقع منزلة بين الإحساس والادراك

-**الاصغاء:** هو الخطوة الأولى لتكوين وتنظيم المعلومات بحيث أن استكشاف البيئة المحيطة يتطلب من الفرد الاصغاء لبعض الاحاديث أو الأفعال وتركيز الانتباه عليها .

الاختيار والانتقاء :أن لا يستطيع أن يتجه لجميع المنبهات المتباينة دفعة واحدة لكنه ينتقي ويختار لبعض المنبهات الحسية من بين المنبهات الأخرى

-**الإحاطة عملية** :هي العملية ذات الأساس الحسي (سمعية ، بصرية) التي تتمثل اما في تحركات العينين معا عبر المكان أو الصور التي تواجهها وإما في انصات الاذن لكل ما يصل اليها من أصوات ومحاولة شتاتها ، أي أن الإحاطة تعد عملية مسح للعناصر التي توجد بهذا المكان والأصوات التي تصدر الآن .

-**التركيز:** يتمثل في اتجاه الفرد بفاعلية أو إيجابية واهتمام الى إشارات أو تنبيهات حسية معينة واهمال إشارات أخرى ويكون دائماً قصدياً ، ويكون مركز على منبه واحد من المنبهات التي تقع في مجال ادراك الفرد أو منتشرا (احمد ، ١٩٩٩ : ٢١) .

نماذج مفسرة للإنتباه المتواصل :

١-**أنموج المصفاة لبرود بنت (١٩٨٥)** : يتم عن طريق تنظيم مرور المعلومات الى أجزاء متقدمة من الدماغ تمهيداً لمعالجتها استند على نتائج تجربة الاستماع الثنائي لتشكيل انموذج عنق الزجاجة أو المرشح في الانتباه ووفقا لهذا الأنموذج يشمل الجهاز العقلي للفرد نظام مركزية للمعالجة يقوم بأستلام المعلومات من قنوات حسية فيقارنها بمواد مخزونة في نظام الذاكرة لتحديد معانيها ، ويمنع الحمل الزائد في المعالج المركزي عن طريق مرشح انتقائي يتوسط المعالج المركزي والعالم الخارجي ، وهذا المرشح يقوم بتصفية المثيرات المارة وذلك عن طريق تمرير المثيرات التي لها خصائص معينة ويهمل غيرها (Broadbent ,1957 :199) .

٢-**أنموذج المرشح الانتقائي لدويتش ودويتش (١٩٧٦)** :يفترض هذا الأنموذج أن الانتباه الانتقائي يعمل ويؤثر في مخرجات الاستجابة عكس الافتراض الذي يرى أن جميع المعلومات تصفي أو تمنع قبل التمييز وتنشط جميع المعلومات رموز الذاكرة طويلة الأمد الخاصة بها أن هذا الانموذج يقترح أن جميع المعلومات الداخلة يمكن تمييزها إلا أن الجهاز البشري محدودة في قدرته على تنظيم استجابات لجميع المدخلات الحسية أي أننا لا نستطيع أن نركز على جميع المعلومات التي تنشط الذاكرة ، يشير الانموذج الى أنه يعالج جميع المنبهات بالتوازي (أي في الوقت ذاته) والى أعلى مستوى وهو المستوى الدلالي ، إذ يتم تمييز وتصنيف كل رسالة حتى تثبت النتائج في الذاكرة قصيرة الأمد إلا أن محدودية الذاكرة قصيرة الأمد وسرعة انحلال المعلومات فيها تجعل النتائج عرضة للنسيان مالم يتمرن عليها إلا اذا كانت ذات أهمية وكانت تحمل صلة شخصية بالفرد بمعنى أن الترشيح لايحدث في مرحلة مبكرة من المعالجة ، وإنما يحدث في مرحلة متأخرة في الوقت الذي يتحفز فيها الفرد للاستجابة (Solso,1998 :122) .

٣-**أنموذج الإنتباه الإنتقائي المستند الى المصادر لجوهنستون وهينز (١٩٧٨)** :يبين هذا الإنموذج أن الانتقاء يحدث في أي مرحلة من مراحل المعالجة ، تستعمل مصادر انتباهية اكبر عندما يحدث الانتقاء في مرحلة قريبة من الاستجابة أن الانتقاء يحدث في مرحلة مبكرة اذا كان تمييز المدخلات الحسية يتطلب موارد أقل (أي التمييز على أساس الخصائص الفيزيائية مثلا) ويحدث الانتقاء متأخر قريبة من الاستجابة اذا كان التمييز يتطلب مصادر انتباهية عالية يعني أن المنبهات سوف تعالج في مراحل متقدمة كالمعالجة الدلالية) ويؤكد هذا الانموذج الى أن الأفراد أكثر ميلا للإنتقاء في المراحل المبكرة قدر الإمكان في الظروف السائدة (Medin and Ross, 1982 :99) .

-**نظرية شوفريد** : يصف الإنتباه موقفا من الوعي الموجه نحو ملاحظة مثير ما ، مما يؤدي الى ادراك هذا المثير ، تتميز المهام المتعمدة عن طريق التركيز على جوانب معينة من المثير والحاجة الى زيادة الجهود المركزة من قبل الموضوع ، ويسلط الجانب المستمر الضوء على حقيقة أن عمليات الانتباه تصبح أكثر صعوبة عندما تحتاج الى تكرارها بإستمرار وتختلف دراسات الانتباه واليقظة في هذا المجال ، كشكل من أشكال الملاحظة الإنتقائية وهي تتضمن المنبهات التي تتواجد باستمرار أو بشكل متكرر في حين تتطلب اليقظة ردود فعل نادرة نسبيا للمنبهاتى التي تحدث في فترات غير منتظمة وفي مواقع مختلفة (Treisman,1960 :10)

القسم الثاني / دراسات سابقة :

أولاً/ دراسات سابقة تناولت التفكير الحدسي :

– **دراسة فان – روجيه (١٩٩٦)** : هدفت هذه الدراسة الى تقصي علاقة الحدس بالتفضيلات الفنية لدى عينة مكونة من (١٧٩) طالبا جامعيا (هولندا) ، أما الأدوات المستعملة تضمنت استعمال مؤشر مايرز – بريجز ، وتقدير هؤلاء لتفضيلاتهم لعشرين صورة بعضها واقعي والبعض الآخر مجرد ، وكانت النتائج أن الأشخاص الحدسيين أكثر ميلا الى تفضيل الصور المجردة من الأشخاص الحسيين (Van – Rooji, 1996 :16) .

–**دراسة ديكسون ومور (١٩٩٧)** :هدفت هذه الدراسة الى التعرف على خصائص التمثل الحدسي لدى (٩٠) جامعيا و (٢٣) محكم قدم اليهم عدد من المسائل الرياضية يتطلب حلها استعمال أو تمثل استراتيجيات حدسية وأظهرت النتائج أن الفهم الحدسي للمجال يعدل من استراتيجيات التفكير في التعامل مع هذه المسائل الرياضية ، وأن المفحوصين يقومون بعملية التخطيط بين الفهم الحدسي والاستراتيجيات الرياضية (Dixon &Moor,1997) .

ثانياً / دراسات سابقة تناولت الانتباه المتواصل :

دراسة محمود (١٩٩٢) : أعتمدت هذه الدراسة على تأثير الضوضاء وسمة القلق ونمط التفكير والتعلم والتفاعل بينها على كل من التذكر قصير المدى والانتباه المتواصل ، هدفت الدراسة الى بحث الفروق في أداء مهام تتطلب توظيف الذاكرة قصيرة المدى والانتباه المتواصل الراجعة الى محتوى الضوضاء وخصال الافراد (سمة القلق) ونمط التفكير والتعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) من طلبة كلية التربية / جامعة الملك سعود (أبها) من التخصصات العلمية والإنسانية ، وقام الباحث بأعداد مقياس أنماط التفكير والتعلم واعداد اختبار حالة وسمة القلق للكبار واعداد اختبار التذكر قصير المدى واعداد اختبار الانتباه المتواصل ، واتبعت المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ، وكانت النتائج أنه لاتوجد فروق ذا دلالة إحصائية في الأداء لأختبار الانتباه المتواصل (محمود ، ١٩٩٢ : ١٧) .

–**دراسة عاشور (٢٠٠٥)** :أجريت هذه الدراسة عن الانتباه المتواصل والذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد والعاديين ، وهدفت الى قياس مستوى أداء التلاميذ في اختبار الانتباه المتواصل اللفظي والعددي واختبار الذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد والعاديين ، وتكونت عينة الدراسة (٢٠٢) تلميذا وتلميذة (١١١ ذكورا ، ٩١ أناثا) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تقع ضمن ثلاث مدارس ، وقام الباحث بإعداد اختبار الانتباه المتواصل واعدا اختبار الذاكرة العاملة، واتبع البحث الوسائل الإحصائية اختبار شيفيه ، وتحليل التباين ، وتوصل البحث الى نتائج كانت تشير الى انه لاتوجد فروق ذا دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الانتباه المتواصل (عاشور ، ٢٠٠٥ :٢٨) .

–**مناقشة دراسات سابقة** : أشارت أغلب الدراسات أن التفكير الحدسي لايحدث من فراغ لكنه نتيجة اعداد جيد وتراكم خبرات إيجابية لدى الفرد ، ومنها ماركزت على أن التفكير الحدسي يتركز في الشق الأيمن من الدماغ المختص بالخيال والصور الخيالية والأبداع في حين يرتبط الشق الايسر بوظائف تختص بالمنطق والرياضيات واللغة والتحليل ، وأشارت نتائج الدراسات الى أتن استعمال نمط التفكير (منطقي ، حدسي) يختلف بأختلاف السياسة التعليمية والاطار الحضاري والثقافي الذي يعيش فيه الفرد .

–أما مايتعلق بالانتباه المتواصل اشارت الى مدى ارتباط آليات الانتباه المتواصل بالحواس واستلام الجهاز العصبي للإشارات الحسية ومنها من ارتبط بدور الذاكرة ، والآخر من ارتبط بتأثيرات البيئة المصاحبة للأنتباه ، وحاول الباحث الموازنة بين الدراسات السابقة ليحدد أوجه الشبه والاختلاف من حيث الأهداف والأدوات المستعملة ليتمكن بتفسير مسند لنتائج البحث الحالي .

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

اجراءات البحث " Procedures " : اتخذ الباحث منهج البحث الوصفي الأرتباطي في اجراءات البحث الحالي :

أولاً: مجتمع البحث " Population of the Research " : يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد، بكلياتها العلمية والانسانية ، اذ كان مجموع طلبة جامعة بغداد للسنة الدراسية (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) (٤٢٣٦١) طالباً وطالبة موزعين بواقع(٢٠٩١٠) طالباً من الذكور و(٢١٤٥١) طالبة من الاناث ، لتمثل مجتمع البحث .**ثانياً : عينة البحث " The Sample of the Research "** العينة هي عدد من الحالات تؤخذ من المجتمع الأصلي تجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي (Cronbach,1964 :6–) ، وقد اعتمدت الطريقة الطبقية العشوائية في اختيار عينة البحث الحالي وفق الآتي:

عينة الكليات : اختيرت أربع كليات من جامعة بغداد ، اثنتان من الكليات الانسانية وهما (التربية ، الآداب) ، واثنان من الكليات العلمية تم اختيارها عشوائياً وهما(الهندسة ، الصيدلة) .

عينة الطلبة : تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية وبلغت (٣٠٠) طالباً وطالبةً بواقع (١٥٠) طالباً وطالبة من التخصص الانساني ، و(١٥٠) طالباً وطالبةً من التخصص العلمي

ثالثاً : أداتا البحث "Research Tools " : من خلال ما يهدف اليه البحث الحالي ، تطلب الأمر توافر أداتين تتوفر فيها الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث وهما :

أ/ أختبار التفكير الحدسي : وفقاً للتعريف الذي اعتمده الباحث للتفكير الحدسي والاطار النظري الذي تبناه الباحث ، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ، تم جمع أكبر عدد ممكن من الخصائص التي حددها الباحث من الأدبيات ومن خلال تعريف (أبو حطب ،١٩٦٦) إذ أكد كرونباخ (١٩٧٠) على ضرورة أن يبدأ الباحث بتحديد المفاهيم التي يعتمدها في بناء الأختبار أو المقياس قبل أن يبدأ بإجراءات بنائه وهناك خطوات محددة لبناء المقاييس النفسية (Cronbach,1964 :530) .

خطوات اعداد اختبارالتفكير الحدسي : من أجل بناء أختبار التفكير الحدسي اتبعت الخطوات الاتية:

أ/ بعد اطلاع الباحث على ما اشار إليه الأطار النظري والأطلاع على الأدبيات السابقة ومن خلال معطيات النظرية والتعريفات الأجرائية ، ومن خلال النهج الذي يتبعه الباحثون أهتم الباحث بالملاحظات والأعتبارات الآتية عند بناء الإختبار :١- تحويل المعطيات النظرية ضمن الأطار النظري الى فقرات ، والتي هي عبارة عن مواقف حياتية عملية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الصدق .٢- بناء أكثر من فقرة واحدة لكل موقف نظري ولأجل رفع درجة الصدق ، وبعد تفحص الاطار النظري وضع الباحث (٥) مكونات ، ثم قام بصياغة فقرات تناسب كل مكون ،وهذا يتفق مع الاتجاه العلمي في القياس النفسي بان المفاهيم النفسية متعددة المجالات (داود،١٩٩٠ :٢٣) ، وبالاعتماد على تعريف (يونك) بأنه منظومة من المدركات اللاشعورية للأمكانات والإحتمالات الكامنة في الأشياء التي ننتبه لها سواء أكانت خارجية أو داخلية ،أي عملية كلية تؤخذ نواتجها من المدركات على أنها تحمل في طياتها طابع اليقين ، وبعد تحديد المفهوم نظريا واجرائيا، تم تحديد المكونات وهي ١- الانطباع الغامض ٢- الميل الى التجديد ٣-الميل الى الكليات بدلا من الجزئيات ٤- سرعة البديهية ٥-أمكانية الاستنتاج الواع .

ج/ اعداد الفقرات وطريقة القياس والتعليمات : لغرض اعداد فقرات أختبار التفكير الحدسي وفقاً لمكوناته بالاعتماد على الاطار النظري تمّ صياغة مجموعة من الفقرات بلغت (٢٠) فقرة موزعة على مكونات الإختباروقد روعي في صياغتها قواعد عامة :

١-سهولة القراءة ووضوح التعبير لفقرات المقياس .٢-الابتعاد عن نفي النفي المزدوج لأنها تربك المفحوص

٣-وضوح الفقرة وعدم الاختلاف على مضمونها .

٤-لا تحتوي الفقرة على التطرف مثل غالبا ,ودائما .

تم صياغة عدد الفقرات على وفق النظرية المتبناه وتعريف التفكير الحدسي .

١-روعي في صياغة الفقرات ان تكون بصيغة المتكلم (ثورندايك ،١٩٨٩ :٩٩).

٢-روعي ان تكون بعض الفقرات ايجابية وبعضها الاخر سلبية (علام ، ١٩٩١ :٩٨).

٣-ان يكون عدد فقرات المقياس أو الإختبار بصيغته الاولية أكثر من العدد المقرر له بصيغته النهائية وذلك لاحتمال استبعاد بعضها في اثناء التحليل الاحصائي(ثورندايك,١٩٩٩ :١٠٠).

٤-الابتعاد عن وضع فكرتين في فقرة واحدة لانها قد تؤدي الى عدم امكان المفحوص اختيار الاجابة الممكنة (علام ، ١٩٩٩ : ٩٩).

د/ تحديد الفقرات وفقا لمكونات أختبار التفكير الحدسي: ١-الانطباع الغامض (٥) فقرة

٢- الميل الى التجديد (٤) فقرات ٣- الميل الى الكليات بدلا من الجزئيات (٤) فقرات ٤-سرعة البديهية (٤) فقرات ٥-أمكانية الاستنتاج الواع (٤) فقرات (٢١) فقرة ، حرص الباحث على اتخاذ الخطوات الأساسية المحددة لبناء (أختبار التفكير الحدسي) نهجا

هـ / صلاحية الفقرات : تم إعداد(٢١) فقرة، وعرضت مع التعريفات الوصفية ضمن إستبيانة تقدير المحكمين لصلاحية فقرات مكونات التفكير الحدسي، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها عدّلت الفقرات التي تحتاج إلى التعديل في الصياغة ضمن المواقف السلوكية الصالحة ، وأستبعدت فقرة واحدة غير صالحة والتي لم تحظ بإتفاق (٨٠٪) فأكثر من رأي المحكمين على صلاحيتها لقياس التفكير

الحدسي ، بأستعمال مربع كاي(Chi-Square) لعينة واحدة لكل موقف سلوكي،إذ كان قيمة (كا٢) المحسوبة تساوي (٣.٧٦٩) اقل من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك أصبح عدد الفقرات ٢٠ فقرة .

و / تعليمات الإختبار : حرص الباحث أن تكون تعليمات الإختبار مناسبة لمستوى طلبة الجامعة .

ز / مدى وضوح تعليمات الإختبار وفقراته: قام الباحث بتطبيق استطلاعي لتجريب الإختبار ، وقد تبين من خلال التطبيق أن تعليمات الإختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة والزمن الذي إستغرقه أفراد العينة في إستجابتهم على الإختبار تراوح ما بين (٢٠-٣٠) دقيقة وبمتوسط (٢٥) دقيقة.

ك /طريقة تصحيح المقياس : لتصحيح فقرات الإختبار اعطى الباحث للبديل (تنطبق عليَ دائما –تنطبق علي كثيرا – تنطبق علي احيانا – تنطبق علي قليلا – لا تنطبق علي ابدا) في حالة اذا كانت الفقرة ايجابية الدرجات الآتية على التوالي (٥-٤-٣-٢-١) والعكس للفقرات السلبية ، وكانت أعلى درجة (١٠٠) ، وأدنى درجة (٢٠) ، وبمتوسط فرضي (٦٠) .

ل / الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات: اجرى الباحث تحليل الفقرات إحصائياً لمعرفة مدى قدرتها على التمييز وكانت جميع الفقرات مميزة.

١- **تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي:** طبق أختبار التفكير الحدسي على أفراد عينة التحليل الإحصائي وعددهم (٣١٠) طالبا وطالبة ، وتم تصحيح استجاباتهم ، وأهملت إجابات(٦) من الطلبة لعدم إجابتهم عن جميع الفقرات، وكذلك تم إستبعاد(٤) إستمارات كانت إجابتها عشوائيا حتى يتساوى عدد الطلاب والطالبات ، وبهذا الإجراء فقد أصبح (٣٠٠) طالب وطالبة .

٢- **تمييز الفقرات** : تم حساب التمييز بطريقة المجموعات المتضادة ، وقد ظهر بعد حساب القيمة التائية (T-test) لعينتين مستقلتين لكل فقرة ، وكانت الفقرات كالآتي : تم أستبعاد الفقرة (٤ ،١١) من المجال الاول غير مميزة ، وتم استبعاد الفقرات (١، ١٣ ، ١٤ ، ١٦) من المجال الثاني ، وتم استبعاد الفقرة (٧) من المجال الثالث ، أما باقي الفقرات كانت مميزة وجميعها دالة إحصائياً ،وأصبح المقياس متكون من (٢٠) فقرة جدول (1) القوة التمييزية لإختبار التفكير الحدسي

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣.٨١٦	١.٢٢٨	٢.٥٩٣	١.٢٧٧	٨.٨١٠
٢	٣.٩٣٢	١.٠٦٩	3.55	١.٢٠٠	0.66
٣	٣.٦٨٥	٠.٦٢٥	٣.١٧٩	٠.٨٣٣	٦.١٨٣
٤	٣.٦٢٩	٠.٦٢٩	2.981	٠.٩٥٥	٧.٢١٠
٥	٣.٩٢٥	١.١١٧	٢.٢٠٩	١.٢٨٢	٥.٣٥٧
٦	٣.٩٩٣	١.٠٨٩	٢.٩١٣	١.٢٨٢	٨.١٧٢
٧	٣.٨٢١	٠.١٧٣	٢.٩٥٦	١.٢٨٧	٦.٣١٥
٨	٣.٢٩٦	٠.٢٦٥	٢.٦٢٣	١.٢٣٦	٤.٨٤١
٩	٣.٩٩٣	١.٠٨٩	٢.٩١٣	١.٢٨٢	٨.١٧١
١٠	٣.٥٩٢	٠.٨٣٠	٢.٩٧٥	١.١٨٩	٥.٤١٥
١١	٤.٠٧٤	١.١٠٦	٣.٦٠٤	١.١٦٠	٣.٧٤١
١٢	٣.١٦٠	١.٣٤٦	٢.٥٥٥	١.٢٩٥	٤.١٢٣
١٣	٣.٤١٣	٠.٨٩٦	٢.٧٤٠	١.٠٨٩	٦.٠٧٢
١٤	٣.٤٦٣	٠.٨٤٩	٢.٨٨٢	١.٠١١	٥.٥٩١

١٥	٣.٤٥٦	٠.٨٦٤	٢.٥٨٠	١.١٧٨	٧.٦٣٧
١٦	٣.٩٦	١.٠٦	٣.٧٨	١.١٥	٠.٦٢
١٧	٣.٤١٣	٠.٩١٦	٢.٥٠٦	١.١٦٤	٧.٧٩٠
١٨	٣.٦٧٢	١.٣٥٥	٢.٨٧٠	١.٣١٠	٥.٤١٨
١٩	٣.٩٩٣	1.03	٢.٥٢٤	١.٢١٦	0.33
٢٠	٣.٦٧٢	٠.٣٥٥	٢.٨٧٠	١.٣١٠	٥.٤١٩

بعض المؤشرات الإحصائية للمقياس :١- **الصدق** (Validity) : عمد الباحث إلى إستعمال بعض الطرائق الشائعة للصدق للتأكد من صدق المقياس، وضمان نتائج التطبيق ومن هذه الطرائق هي: أ – **الصدق المنطقي** (Logical Validity) **ب – الصدق الظاهري** (Face Validity) **جـ – صدق البناء** : يقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها (Anstasia,1988,p.151) ، و تحقق هذا النوع من الصدق ، وهي : أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للإختبار :إستعمل الباحث طريقة الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للإختبار للتأكد من صدقها، تم حساب معامل إرتباط (بيرسون) ،وقد دلت نتائج التحليل الإحصائي على أن معاملات الإرتباط للفقرات جميعها دالة إحصائياً .

ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال : لأجل التأكد من أنّ فقرات المجال تقيس السمة التي وضع من أجلها ، إحصائياً من خلال إستخراج معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية له ، حيث كانت جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً

جـ – علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لإختبار التفكير الحدسي : لأجل التوصل إلى التجانس في تحديد مجال السلوك المراد قياسه ، كانت جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً .

٢- **ثبات المقياس** (Scale Reliability) : يرى الباحث إستعمال أكثر من طريقة من طرائق حساب معامل الثبات لغرض زيادة التحقق من ثبات المقياس وهي :أ – **طريقة إعادة الاختبار**: طبق الباحث الإختبار مرتين وبفارق زمني مقداره(١٥) يوماً على عينة من (١٠٠) طالبا وطالبة ،وحسب معامل ارتباط (بيرسون) فكان معامل الثبات (٠.٨١) ويعد معامل ثبات جيداً .**ب/معامل ألفا للأتساق الداخلي:** بلغ معامل ثبات الإختبار (٠.٧٦) وتعد هذه القيمة جيدة (Cronbach,1964 : 63).

ثانيا: اختبار الانتباه المتواصل (Sustained Attention) لما كان البحث الحالي يرمي إلى معرفة مستوى التفكير الحدسي وعلاقته بالانتباه المتواصل لدى طلبة الجامعة ، أعتمد البحث الحالي على اختبار الانتباه المتواصل الخاص بمنظومة فيينا إذ وجد أن هنالك قلة أو ندرة استعمال المختبرات النفسية لقياس القدرات العقلية ومن ضمنها الانتباه المتواصل إذ يعد اختبار الانتباه المتواصل من الاختبارات المهمة لقياسه قدرة مهمة يستعملها الفرد في حياته اليومية .، إذ أن هذا الاختبار هو جزء من منظومة اختبارات فيينا المدعمة بالحواسيب لشركة شوفريد النمساوية ، ويطلق عليها اختصارا منظومة (VTS) ويمكن عن طريقها تطبيق أنواع الفحوصات والاختبارات والمقاييس المختلفة ، ومن مبررات استعمال الانتباه المتواصل المحوسب بمنظومة فيينا هو :قدرة الاختبار على قياس متغير البحث إذ يعطي درجة في الوقت نفسه بعد انهاء المفحوص للإختبار ، والدقة بموضوعية التي يتمتع بها الاختبار ، وسهولة تطبيق الاختبار ، وسهولة الحصول على الدرجة النهائية الخاصة بكل مستجيب ، إذ يزود الاختبار القائمين بملف (Profile) لكل مستجيب ، واللغة المستعملة في هذا الاختبار تجعل منها مناسبة للأستعمال في تقييم المواقف ، إذ تشير هيكلية الاختبار على شاشة يرى المستجيب المثلثات البيضاء التي تظر على خلفية سوداء يتكون عدد من المثلثات من صف ، قد تشير المثلثات الفردية الى الأعلى أو الأسفل ، يتغير صف المثلثات على الشاشة في خطوات منتظمة أو غير منتظمة اعتمادا على انموذج الاختبار المستعمل ، يتم توجيه المستجيب الى الضغط على الزر الأخضر على لوحة الاستجابة بأسرع ما يمكن كلما ظهر التحفيز الحرج ، يحدث التحفيز الحرج عندما يشير عدد معين من المثلثات الى الأسفل كل ضغطة على الزر سواء أكانت صحيحة أم غير صحيحة يتم تأكيدها عن طريق صوت قصير ولأجل توفير معلومات حول اتجاه الأداء يتم تقسيم الاختبار الى عدد من الفواصل الزمنية الجزئية يحتوي كل فاصل جزئي على العدد نفسه من المحفزات الحرجة والتي يتم تقديمها بترتيب عشوائي ، يتكون البرنامج من مرحلة التعليم ومرحلة الممارسة ومرحلة الاختبار .

وصف المتغيرات الرئيسية : الرقم الصحيح : (العدد الإجمالي من ردود الفعل الصحيحة للمؤثرات الحرجة اذ يتم الضغط على زر التفاعل اثناء عرض المنبه الحرج وقبل تقديم الحافز التالي) أما الوقت الصحيح : هو متوسط وقت رد الفعل للمؤثرات التي تم التفاعل معها بشكل صحيح نتائج إضافية ، مجموع غير صحيح :(العدد الإجمالي من ردود الفعل غير الصحيح يتم تصنيف ردود الفعل على أنها غير صحيحة اذا تم اجراؤها بدون وجود أي محفز حرج) ، أما الوقت غير الصحيح : (هو متوسط وقت رد فعل المستجيب لردود فعل غير صحيحة .

بعض الخصائص التي تتوفر باختبار الانتباه المتواصل :(الاقتصادية ، الفائدة بقياس قدرات أخرى ، المعقولية ، مقاومة التزوير ، العدالة لأستيفاء معيار الجودة للعدالة) .

الخصائص السيكومترية للأختبار : ١-**موضوعية التطبيق** : ادراك المشاركين افراد العينة أن المعلومات نفسها حول الاختبار وأن إجراءات تطبيق الاختبار نفسها لجميع المستجيبين ٢-**موضوعية إدارة الاختبار** : يمكن للمستجيبين من الحصول على التعليمات والملاحظات نفسها بدون تدخل ممن هو قائم على الاختبار ٣ - **تسجيل الموضوعية** : تسجيل البيانات وحساب المتغيرات هو تلقائي وينطبق الشيء نفسه على مقارنة درجات المعيارية ، لذلك فأن الأخطاء الحسابية مستبعدة (Lienert & Raatz,1994 :6) .

ترجمة الموضوعية (Interpretation Objectivity) بما أن الاختبار تم قياسه ، فإن موضوعية الترجمة الشفوية مستبعدة لأن الدرجات تسجل تلقائياً (Schuhfried,2014 :15) .

موضوعية الدرجة : تتمثل في أنها مستقلة عن التقييم الشخصي للقائم على الاختبار ، اذ يتم عن طريق جهاز الحاسوب ، وأن احتمال وجود أخطاء حسابية يكون ضعيفاً مما يجعل الدرجة المستحصلة تمتاز بالموضوعية ، كما أن إجابات المستجيب تسجل بشكل آلي وأن الحاسبة الخاصة بأحتساب متغيرات الاختبار والمقارنة تعمل بشكل آلي (Nagayama,1980 :30) .

موضوعية التفسير : يتحقق عندما تكون النتائج المستحصلة من الاختبار لا يختلف في تفسيرها اثنان من الأشخاص ، وكلما كانت أسئلة الاختبار موضوعة بشكل سليم فان هذا يجعلها غيرغامضة التفسير ، ان القيمة المعيارية التي لا لبس فيها أن تكرر موقع المستجيب نسبة الى أفراد مجتمعه في السمة المقاسة (Nagayama,1980 :30) .

الصدق (Validity) : ان الاختبارالصادق الذي يحقق الوظيفة التي وضع لاجلها الاختبار بشكل جيد وبالدرجة التي يكون فيها قادرا على تحقيق أهداف محددة (Stanley & Hopkins,1972:101) ، علما أن اختبار الانتباه المتواصل يتمتع بأنواع عدة من الصدق هي :

١-**الصدق الميداني التجريبي :(Empirical Validity)** : تم التحقق من هذا عن طريق الصدق الميداني التجريبي إعداد وتحليل الاختبار من الشركة المصنعة

٢- **صدق المحتوى (Content Validity)** : تم التأكد من هذا النوع عن طريق التحليل المنطقي لمحتوى الاختبار ، وتحديده الى أحكام ذاتية ، وهنالك نوعان من هذا الصدق (الصدق الظاهري ، المنطقي) (Nunnaly,1978 : 111) .

٣-**الصدق المنطقي (Logical Validity)** :يتحقق هذا النوع عن طريق التعريف الدقيق بالمجال الذي يقيسه الاختبار ، وكذلك عن طريق التصميم المنطقي للفقرات ، بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال (Allen &Yen ,1979: 96) .

٤- **الصدق الظاهري** : يتحقق عن طريق عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها

٥- **صدق البناء (التركيب)** : هو المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن الاختبار يقيس خاصية معينة ، ويقصد به تحليل درجات الاختبار استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين (Cronbach , 1984 : 121) ، وفي أداة البحث الحالي تحقق هذا النوع من الصدق بالطريقة الآتية : ان بناء اختبار الانتباه المتواصل تم بطريقة موضوعية وبمستوى عالٍ من الدقة لأستخراج الدرجات الكلية الخام والمعيارية للأختبار التي تعد بمثابة قياسات محكية آنية عن طريق ارتباطها بدرجات الافراد على الاستجابات ، والاختبار الذي تختار فقراته وفقا لهذا المؤشر يمتلك صدقا بنائيا وأداة البحث الحالي صادقة بنائيا وفقا لهذا المؤشر وذلك عند القيام بإجراء تصميم الاختبار من الشركة المصنعة .

٦- **الصدق المرتبط بمحك** : جهزت الشركة المصنعة المحكات ومدى ارتباطها بإختبار ، اذ ثبت صلاحية صلاحية اختبار الانتباه المتواصل بعدد كبير من الاختبارات التي خضعت لها مجموعة اشخاص تتعلق بنطاق أو اختلاف صلاحيات الانتباه المتواصل ، وتم تصحيح الشكل المبرمج للأختبار حسب تصميم نموذج البرامج للإنتباه وأخذ بنظر الحسبان إمكانية حواس الفرد في الاستجابة للإنتباه ومدى ملائمته لأي

بيئة ويتم إعطاء الموضوعية التقييمية العالمية عن طريق حساب متغيرات الاختبار وكذلك طباعة النتائج ، ويوفر الاختبار أقصى درجة من الموضوعية (Schuhfried,2014 :16) .

الثبات (Reliability) :هو الاتساق في نتائج الاختبار(Marshall,1972 :104) ، ويتحقق الثبات اذا كانت فقرات الاختبار تقيس المفهوم نفسه ، كما أن الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه على الأفراد (Weiten, et.al,1991 :57) ، ويتمتع اختبار الانتباه المتواصل بثبات عالٍ جداً ضمن جميع الدراسات التي درسته منذ اعداد هذا الاختبار وحتى الآن ، اذ يتمتع بإتساق داخلي (Schuhfried,et,al.2009: 17) .

أشكال الإختبار :١- تحديد موقع الشاشة :

الدقة التقنية للقياس : تتسم الدقة التقنية للقياس بأهمية كبيرة خاصة في الاختبارات التي تسجل وظائف الانتباه والسلوك التفاعلي أو الوظائف النفسية الحركية حتى أخطاء القياس التي لا تتجاوز بضعة أجزاء من الألف من الثانية يمكن أن تتسبب في حدوث تحول كبير في درجة الاختبار المعيارية وبالتالي تؤدي الى تفسير غير صحيح لنتائج الاختبار، لايعد قياس أوقات رد الفعل لأقرب ميلي ثانية واحدة أمراً بسيطاً ، تقتبس العديد من برامج الاختبار النفسية العصبية مرات رد الفعل بالملي ثانية في نتائج الاختبار ، لكن قد تتأثر بأخطاء القياس التي تصل الى عدة أضعاف هذه الكمية اعتمادا على الأجهزة والبرمجيات المستعملة ، ولهذا السبب تم تطوير مكونات خاصة للأجهزة لإجراء الاختبارات الحرجة لنظام اختبار فيينا والتي يمكن أن تضمن قياسا دقيقا الى أجزاء من الثانية ، وبالتالي الى المراتب المئوية عن طريق المدخلات والمخرجات المضبوطة .

عرض التحفيز (عرض التحفيز البصري) : يخرج نظام اختبار فيينا إشارة الى الشاشة ، تتوفر وحدة قياس للتعويض عن التأخير الداخلي للشاشة واعداد البيانات واخراجها ، هذه الوحدة تجعل من الممكن قياس تأخير الشاشة بالضبط عند اجراء اختبار الوقت الحرج للمرة الأولى يتم طرح طلب البحث تلقائيا اذا كان يجب اجراء القياس يمكن بعد ذلك استدعاء القياس في أي وقت عن طريق وظيفة اختبار الأجهزة

-**عرض المحفز السمعي:** لأجل ضمان أعلى مستوى من الدقة للمحفزات السمعية ، تم استعمال جهاز الصوت القياسي ، هذه أجهزة اخراج صوت USB ومخرجات الصوت الخاصة بلوحة الاستجابة ، تم استعمال سماعات راس غير قياسية وكانت لمشكلة نتج عنها برنامج تشغيل هذه الأجهزة أخطاء قياس تصل الى ١٠٠ ميلي ثانية ، بالإضافة الى أن هذه الأجهزة لها منحنى صوت مختلف ، وكان يمكن إعادة انتاج الأصوات المنخفضة بشكل أكثر نعومة بالمقارنة مع النغمات الأخرى ومما كان عليه الحال توحيد الأختبارات الزمنية الحرجة ، اذ كان جهاز الإخراج الصوتي المستعمل غير متوافق مع المعيار فسيتم الإشارة الى ذلك قبل بدء جلسة الاختبار ، كما سيتم تضمين تعليق في نتائج الاختبار لتأثير النتائج التي تم الحصول عليها في ظل ظروف غير قياسية .

مدخلات رد الفعل : تتوفر لوحة استجابة مريحة لإدخال مدخلات الاختبارات الزمنية الحرجة ، كما تضمن لوحة الاستجابة نتائج اختبار عادلة للمستجيبين من غير ذوي الخبرة في الكومبيوتر والضمانات لتحقيق قياسات يمكن تحويلها بدقة الى رتب مئوية أو ميلي ثانية في تركيبة مع شاشة قياس أو جهاز اخراج صوتي قياسي ، بالنسبة لبعض اختبارات الوقت الحرج يمكن استعمال لوحة مفاتيح الكومبيوتر لإدخال الاستجابة ، أسفرت سلسلة القياسات ذات الشاشة المضبوطة التي تضمنت ستة نماذج مختلفة من لوحة مفاتيح الكومبيوتر عن انحراف متوسط يبلغ ٢٥ ميلي ثانية لمدة متوسطها ٥ كحد أدنى وبحد أقصى ٥٠ ميلي ثانية ، يمكن افتراض أنه عند تحقيق درجة اختبار معينة لن يكون هناك اختصار لقياس دقيق ، وبأفتراض أن الرتبة المئوية لأكثر من ٢٥ مع لوحة مفاتيح الكومبيوتر الشخصي يمكن افتراض أن النتيجة لم تكن أقل من المتوسط لقياس دقيق .

مراحل الاختبار : -مرحلة التعليمات : تشرح صفحة الشاشة الأولى طبيعة المهمة بمجرد قراءة التعليمات ، يطلب من المستجيب الضغط على الزر الأخضر لبدء مرحلة التدريب ، يتم استعمال لوحة الاستجابة .

-مرحلة الممارسة : عرض سلسلة من المحفزات منها عدد عشوائي عبارة عن محفزات حرجة يتلقى المستجيب ملاحظاته اذا فشل في الاستجابة لمحفز حرج أو اذا رد عن طريق الخطأ على حافز غير حرج في حالة حدوث أكثر من خمسة أخطاء في مرحلة التدريب أو في حالة عدم حدوث استجابة خلال ٤٥ ثانية في ثلاث مناسبات تتم مقاطعة مرحلة التدريب ويطلب من المستجيب ابلاغ مسؤول الاختبار ، يمكن لمسؤول الإختبار اتخاذ اجراء بطرق مختلفة بما في ذلك إعادة بدء مرحلة التعليمات .

-**مرحلة الاختبار:** عرض العناصر الموجودة في مرحلة الاختبار الطريقة نفسها التي يتم عرضها في مرحلة الممارسة والفرق هو أن المستجيب لا يتلقى أي ملاحظات حول دقة الإجابة**الوقت المطلوب للإختبار** : يتطلب اجراء الاختبار وقتاً يقدر بين (٢١ و٣٦) دقيقة اعتمادا على شكل الاختبار .

-**التطبيق النهائي لأداتي البحث** : قام الباحث بعد إعداد وتبني الاختبارات ووضع تعليمات التفكير الحدسي ، وتجهيز أدوات المختبر الخاصة بقياس الانتباه المتواصل ، قام الباحث بتطبيق الاداتين على عينة البحث الأساسية :من قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد البالغ عددها (٣٠٠) طالبا وطالبة ، اذ قام الباحث بالتطبيق يوميا ضمن فترة محددة ، وسعى الباحث الى تعريف المستجيب بكيفية الإجابة عن الاختبارات ، ولغرض التأكد من تعليمات المقياس وفهم فقراته وطريقة الإجابة ، وقد تبين أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة ، كما تبين أن مدى وقت الإجابة على فقرات الاختبار (١٥-٢٠) دقيقة .

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها : سيتم عرض النتائج تباعاً على وفق تسلسل الأهداف :

١ -**التعرف على مستوى التفكير الحدسي لدى طلبة الجامعة** : أشارت المعالجة الأحصائية الى أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الحالي (٧٨.٢٢٥) درجة وبأنحراف معياري (١٨.٧٢٦) درجة وخطأ معياري قدره (٢.٢٢٢) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (١٢٦) ، أتضح هناك فرقا بين المتوسطين وبقيمة تائية محسوبة (٥.٥٠١) مقارنة مع القيمة الجدولية (١.٩٩) ذا دلالة احصائية، عند مستوى (٠.٠٥) وأن دلالة الفرق تعود لصالح المتوسط الفرضي .

٢- **التعرف على دلالة الفروق في مستوى التفكير الحدسي بحسب (الجنس ،التخصص ،الصف) لدى طلبة الجامعة :**

- دلالة الفرق في درجات الطلبة على اختبار التفكير الحدسي تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المتوسط الفرضي .

- دلالة الفرق في درجات الطلبة على اختبار التفكير الحدسي تبعاً لمتغير التخصص دال عند (٠.٠٥) وأن دلالة الفرق تعود لصالح متوسط العينة وبمتوسط حسابي (٧٨.٢٢) لطلبة الكليات العلمية أكبر من متوسط طلبة الكليات الأنسانية بمتوسط(٧٢.٨٦)

- دلالة الفرق في أجابات الطلبة على اختبار التفكير الحدسي تبعاً لمتغير الصف (الأول والرابع) عند مستوى (٠.٠٥) وكان المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (٧٨.٣) والمرحلة الأولى بمتوسط حسابي (٧٥.٤١) .

٣- **التعرف على مستوى الانتباه المتواصل لدى طلبة الجامعة** : من خلال المؤشرات الأحصائية تم تحديد المستويات وفقا لمتوسط الحسابي (٣٢)، والانحراف المعياري (٠٥, ١١)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤٠,١٢٠)، كانت دالة بدلالة قيمة الاحتمالية والبالغة (٠٠٠,٠) وهذا يعني أن طلبة الجامعة لديهم تأثر بأساليب مدرسيهم والطلبة الاخرين بنفس المرحلة مع طلبته بأعلى من المتوسط النظري البالغ (١٠) .

٤-**التعرف على دلالة الفروق في متوسط درجات الطلبة للأنتباه المتواصل حسب متغير الجنس لدى طلبة الجامعة:** للتعرف على دلالة الفروق في الانتباه المتواصل وفقاً لمتغير (الجنس)، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث، وقد أظهرت النتائج ما يأتي: أنه لايوجد فروق بين الذكور والاناث من طلبة الجامعة.

٥- **قوة اتجاه العلاقة بين التفكير الحدسي والانتباه المتواصل لدى طلبة الجامعة :**

- أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية تفاعلية بين التفكير الحدسي والانتباه المتواصل لدى طلبة الجامعة اذ أن العلاقة طردية بين متغيري البحث . الاحتمالية (٠.٠٠٠) ،مما تشير قوة الأرتباط الى التأثير التفاعلي بين التفكير الحدسي والانتباه المتواصل .

الأستنتاجات:

١- أتسمت شخصية الطالب الجامعي بالتمتع بمستوى من التفكير الحدسي لكون البيئة الجامعية محفزة للفرد نحو سرعة التكيف والبديهية في التفاعل اليومي ، وأضاف الطالب لشخصيته الاستجابة بتأمل حدسي على مستوى يمنحه الثقة الباعثة للأمل نحو تجدد الطموح لأجل تحقيق النجاح ،مما دعاه ان يمرن نفسه على الانتباه المتواصل لتوظيف اغلب حواسه لانه يعتمد على التفكير الحدسي اذ أنه يفسح المجال لهم نحو العطاء والتفاعل الأجتماعي والعلمي .

٢-يمكن للباحث أن يتلمس أن التفكير الحدسي يرتبط بالبيئة وأثرائها بالمحفزات ولا دور للجنس بالنوع الأجتماعي مما يفسح المجال أمامهم ان الانتباه تحدده إمكانيات الفرد المهارية والجسدية .

٣-أن تمتع الطلبة الجامعيين بأدراك أساليب وآليات الاستجابة بأنتباه متواصل يأتي تزامناً مع تكامل نظرة الفرد لذاته وقدراته نحو النجاح ، اذ أن النجاح الأكاديمي يمنح الفرد الشعور بالتكامل في شخصيته ، والتي من الممكن أن تكون محفز ذاتي نحو التفكير الحدسي .

٤-ومن خلال النتائج اتضح أنه دور الفروق الفردية تعتمد على المهارات لدى الفرد ولم يكن لدور الجنس بالتفاوت من حيث الانتباه المتواصل .

-أتجهت العلاقة بين التفكير الحدسي بالانتباه المتواصل نحو التجاذب بعلاقة أرتباطية أيجابية وهي كمؤشر لما لدور الانتباه في تعزيز امكانية الفرد بتفكير حدسي بأنتقاء الاساليب المدروسة التي تتطلب توظيف الحواس بانتباه متواصل .

التوصيات: يوصي الباحث في ضوء نتائج بحثه بما يأتي:

١- نشر ثقافة التفكير الحدسي بين الطلبة للوصول الى مستوى الطموح والأرتقاء بهم من خلال دور التدريسي بمنح وقت توجيهي

٢-يمكن للباحث أن يتلمس مدى دور طبيعة الجنس للنوع الأجتماعي في حالة التدريب الموجه وخاصة الأناث في حرصهن بالمثابرة بالتفكير الحدسي.

٣-أن تمتع طلبة الجامعة بالانتباه يأتي تزامناً مع تكامل نظرة الفرد لذاته وقدراته نحو النجاح ، اذ أن النجاح الأكاديمي يمنح الفرد الشعور بالتكامل في شخصيته والانتباه لأغلب مفردات البيئة المحيطة به .

-أتجهت العلاقة بين التفكير الحدسي والانتباه المتواصل نحو التجاذب بعلاقة أرتباطية أيجابية وهي كمؤشر لما لدور الأنتباه في تعزيز امكانية التفكير الحدسي لدى الفرد بأنتقاء الاساليب المدروسة ، لذا يوصي الباحث بضرورة التدريب على الانتباه المتواصل

المقترحات: في ضوء نتائج البحث وتوصياته وضع الباحث مجموعة من المقترحات ومنها:

١-(أجراء دراسات تطور التفكير الحدسي لدى الطلبة المتميزين)

٢-اجراء دراسات لأنواع التفكير وهي (التفكير العلمي المعرفي، التفكير المجرد ، التفكير الاستدلالي) بشكل منفرد لجميع هذه المتغيرات لأهمية ذلك في مراحل التعلم في الكليات الإنسانية والعلمية .

المصادر

المصادر العربية :

- أبو حطب ، فؤاد (١٩٨٦) : القدرات العقلية ، ط٥، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- حسين ، أحمد (١٩٦٣) : الطاقة الإنسانية ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف .
- خليفة ، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠): الحدس والابداع ، القاهرة ، دار غريب .
- الرفوع ، عاطف عيد عوض (١٩٩٥) :علاقة نمطي الشخصية الحسية والحدسية بالاختيار المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الاكاديمي في أقليم جنوب الأردن ،(رسالة ماجستير) جامعة مؤته – كلية العلوم التربوية .

-الزبيدي ، ندى نضال (٢٠١٥) : السرعة الادراكية وعلاقتها بالانتباه المنقسم لدى طلبة الجامعة ، جامعة واسط ، كلية التربية ، رسالة ماجستير .

-عاشور ، أحمد حسن محمد (٢٠٠٥) : الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد والعاديين ،جامعة بنها .

- العتابي ، حازم عبد الكاظم حسين (٢٠١٣) : الانتباه الانتقائي البصري وعلاقته بالاخفاقات المعرفية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة

-كفافي ، علاء الدين وآخرون (١٩٩٦) : بعض القدرات الابتكارية لدى المراهقين من الجنسين في المجتمع القطري ، ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية

- الكناني ، محمد جلوب جبر(٢٠٠٤) : حدس الإنجاز في البيئة الإبداعية بين العلم والفن (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة .
- محمود ، عصام نجيب (٢٠٠١) : ديناميات السلوك الإنساني واستراتيجيات ضبطه وتعديله ،ط١ ، عمان ، الأردن ، جامعة فلادلفيا
- مرسي ، كمال إبراهيم (١٩٨١) : الطفل غير العادي من الناحية الذهنية (الطفل النابغة) ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

- المعاضيدي ، سفيان صائب (١٩٩٨) : التفكير الإبداعي وعلاقته بقدرات الادراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة ،(رسالة ماجستير غير منشورة)

-الهويدي ، زيد وجمل ، محمد جهاد (٢٠٠٣) : أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والابداع ، العين

- الهيتي ، خلف نصار والمهنا ، عامر حسن (١٩٨٨) : الصلة الاجتماعية والتغذية المرتدة كمتغيرات مستقلة في استجابات عينة عراقية على اختبار راين

- وارد زورث ، بي ، جي (١٩٩٠) : نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي ، ترجمة الازيرجاوي ، فاضل والأسدي ، سعد قاسم وحميد ، صالح مهدي ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، العراق

المصادر

المصادر الأجنبية :

Allport, (1993) : **Have we been asking the wrong questions Acritical review of twenty five years** ,Meyer DE korn -Apostal,R.A.(1991):College students , **Career interests and sensing intuition personality** .J.of college student . Development,Vol.32(1) 4-7 .

-Bastick, T. (1982) **: Intuition : How we Think and Act**, New York : John whiley & sons .

Brain Training Science (2013) : **Attention** Beta Mind 360 – play Smart.2013 .-

-Fischbein, E. (1975): **The Intuitive Sources of Probabilistic Thinking in children** ,Boston : D Reild Publishing .

-Hammond , K. R. et al.(1997) :Direct comparison of the Efficacy of Intuitive and Analytical Cognition in Expert Judgment, In W. M. Goldstein et al (Edes) **Research on Judgment and Decision making : currents, connections and controversies ,** New York. Combrcdge Univ. Press .

-Indicator Among Managers in U S A **Psychological Reports** , Vol . 72 (3) 1131 – 1138 .

-Oppenhiem , A. N. (1973): **Questionnaire Design and Attitude Measurement ,** London Heinemann press .

-Strauss, Donald , B. (1991) : **Intuition : ahuman tool for generalization .**Institute for domestic tranquility .

-Terman , L., et al . (1926) : Genetic studies of genius : Mental and physical traits of a thousand gifted children , 2 nd ed Stanford calif . : Stanford University press .

- Vaughan, F E (1979) :**Awakening Intuition** , New York .Anchor press Doubleday .